

مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب/جامعة البصرة

المدرس المساعد
هاشم شريف حسن الغريفي
جامعة البصرة/كلية الآداب

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات لجامعة البصرة حيث وزعت استمارات استبيان على طلبة المراحل الاولى والثانية والثالثة والرابعة وعددهم ٦٤ فتم استرجاع ٤٢ استمارة وضعت للتحليل والقياس بدرجة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة ومن أبرز النتائج التي توصل اليها الباحث هو ضعف المناهج التدريسية المتبعة وعدم امتلاك قسم المعلومات والمكتبات البنية التحتية التي يمكن من خلالها النهوض بواقع الوعي المعلوماتي لذا نوصي بضرورة الاهتمام بالوعي المعلوماتي للمجتمع الجامعي ونقترح برنامجاً تدريبياً او منهجاً تدريسياً في مجال الانتقال الى المعلومات.

١. الأطار العام

١.١ المشكلة

تكمن المشكلة في التعرف على ماهية الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب جامعة البصرة عن طريق قياس الوعي المعلوماتي في ظل الاهتمام بتدقيق المعلومات والحصول عليها .

٢.١ الهدف

يمكن تعليل اهداف البحث في النقاط التالية:

١- التعرف على الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات.

٢- قياس الوعي المعلوماتي لعينة البحث .

٣- تقديم مقترح لوضع منهج يدرس في قسم المعلومات والمكتبات.

٤- التعرف على منافذ الوعي المعلوماتي في الجامعة.

٢.١ الأهمية

نحن في الالفية الثالثة والعالم يشهد تطوراً كبيراً في جميع المجالات والاصعدة ففي السياسة اظهرت تكنولوجيا المعلومات الحكومات الالكترونية وفي الاقتصاد كانت التجارة الالكترونية والصيرفة الالكترونية وفي التعليم جاءت الجامعات الافتراضية والتعلم عن بعد وفي الاعلام جاءت المجالات الالكترونية والصحف والنشر الالكتروني وغيرها من المجالات اذ لا يخلو مجال الا وكان للمعلوماتية حصة قيمة فيه لذا نحن بحاجة الى مفهوم الوعي المعلوماتي الذي يقودنا الى المعرفة العلمية والتطبيقية في علم المعلومات بعدما تعددت وتنوعت مصادر المعلومات في نوعيتها التقليدية والالكترونية وهذا ما جعل العلماء والباحثين المتخصصين في جميع المجالات العلمية والانسانية يفكرون في وسائل جديدة تجعل



المعلومات بين متناول الأيدي مع اختصار الوقت والجهد من أجل الانتقال الى الوعي بالمعلومات التي يحتاجها المستفيد في أعماله المختلفة لهذا أصبح من الضروري الاهتمام بالوعي المعلوماتي والنفوذ الى المعلومات بعالمها الواسع والشاسع الذي أصبح العالم فيه كقرية كونية صغيرة فضلاً عن التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤.١ منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي عن طريق قراءات العديد من مصادر المعلومات المنشورة تقليدياً او إلكترونياً فضلاً عن المسح الميداني لعينة البحث.

٥.١ حدود البحث

موضوعياً: الوعي المعلوماتي

مكانياً : قسم المعلومات والمكتبات كلية الآداب جامعة البصرة

زمانياً : ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٦.١ المقياس

الطريقة الاحصائية (المتوسط الحسابي) لقياس درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات عن طريق استخدام ميزان مكون من وزنين (نعم) و(لا) عند الاجابة بـ(نعم) يعطى درجتان وعند الاجابة بـ(لا) ويعطى صفر لكل سؤال علماً ان عدد الاسئلة هي (١٠) فالدرجة العليا اذن هي (٢٠) والدرجة الصغرى هي (٠) ودرجة الوعي المعلوماتي هي (١٢) ودرجة الشروع الى المعلوماتية هي (١٠) .

مجموع الدرجات

عدد العينة = معدل المتوسط الحسابي (درجة الوعي)

٢- المقدمة

ان اهم ما يؤخذ على المجتمعات العالمية والعربية التي دخلت الالفية الثالثة هو الانتقال الى المعلوماتية والتي تعني الدخول الى مجتمع ما بعد الصناعة او ما يطلق عليه بالمجتمع المعلوماتي وهنا تكمن اهمية المشكلة التي تطرق اليها البحث بخصوص الارتقاء بمستوى الوعي المعلوماتي عن طريق توفير البنية المعلوماتية في أي مجتمع من المجتمعات العالمية بل أصبحت تكنولوجيا المعلومات السبيل الوحيد امام المجتمعات من اجل ان تتعايش مع بعضها البعض في جميع المجالات سواء كانت السياسية او الاقتصادية او الثقافية وغيرها وهذا ما بلوره قطاع المعلومات ودوره الريادي في تقدم الامم وهذا البحث تناول مفهوم الوعي والمقارنة بين الوعي بالمعلومات والوعي المحوسب عن طريق دراسة بعض السياسات والاستراتيجيات المعلوماتية مروراً في دور الجامعة في رفع مستوى الوعي المعلوماتي ودور مؤسساتهم الثقافية ومراكز المعلومات في توفير الامكانات المادية والبشرية عن طريق جملة من منافذ التعليم الجامعي ولعل استمارة الاستبيان على وفق معطيات التحليل والجداول توضح لنا درجة قياس الوعي ونسبة المهارة في اكتساب المعالجات والمعلوماتية.

١-٢ الوعي المعلوماتي

١-١-٢ مفهوم الوعي

للوعي مدلولات واسعة تتخذ صفة المجالات التي تبحث فيها فالبعض يضمه الى (البقطة والغيبوبة) والبعض الاخر يقرنه (بالشعور)، والوعي هو ذلك النشاط الفكري والافتراضي الذي يمارسه الانسان في وقت محدود وهو اربعة اصناف:

١- الوعي العفوي ويعني النشاط الذي يقوم به الانسان من دون مجهود فكري كبير.



٢- الوعي التأملي وهو الذي يتطلب حضوراً ذهنياً واستحضاراً واسعاً قبل البدء في أي نشاط.

٣- الوعي الحدسي وهو ذلك النشاط الذي يمارسه الانسان بصورة آتية دون استعداد فكري وهو أشبه بالاستنباط.

٤- الوعي الاخلاقي وهو كل ما يتعلق بالسلوك والقيم الاخلاقية^(١).

وهذه الأصناف لابد من استحضارها في بحثنا حتى نفهم ما هي (الوعي المعلوماتي) فضلاً عن مايلي^(٢):

٢-٢-١ الوعي بأهمية المعلومات واستخدامها

- وهو المستوى والامكانيات والمهارات الذي يمارسها الفرد أو المؤسسة في التعامل مع المعلومات بالمفهوم العلمي الحديث ويوجزه الباحث بما يلي:
- التعامل مع المعلومات من خلال الاحساس بها ومقدار الاستفادة منها.
 - المقدرة على تحديد الحاجة الى المعلومات واهميتها.
 - المعرفة بمصادر المعلومات انواعها واشكالها وسبل الوصول اليها واستخدامها.
 - اكتساب المهارة في تقييم المعلومات واختيار المناسب منها
 - امكانيات الفرد على ادامة المعلومات وتوثيقها.

٢-١-٣ الوعي بالحاسوب

عبارة عن استعداد الافراد لاكتساب المهارات الفنية باستعمال الحواسيب على وفق مايلي:

- تشغيل الحاسوب ومعرفة مكوناته الاساسية
- امكانيات الافراد في التفاعل مع الحاسوب والوصول الى النتائج
- القدرة على جعل الحاسوب يقوم بالعمليات المحوسبة.

٢-١-٤ الوعي المعلوماتي

هو عملية الوعي بالمعلومات المحوسبة عن طريق العديد من المحاور مثل (التربية والتعليم) والتعلم عن بعد والتدريب والاستمرارية في التواصل لاكتساب المهارة المعلوماتية في معالجة المعلومات.

ويذهب (عماد الصباغ) الى ان مصطلح المعلوماتية ظهر عام ١٩٦٦ ويتحدد من لدن علماء السوفيت، ثم ترجم الى الانكليزية والالمانية والفرنسية (والمعلوماتية) هي محصلة ثقافة عصر المعلومات ومجتمعها ولعل ما مرت به الهندسة الالكترونية ينطبق على المعلوماتية من حيث تفرع كل منها من علم الهندسة والاتصالات^(٣).

فالمعلوماتية علم أتاح للدول النامية فرصة النهوض في وضع الخطط الاستراتيجية واعادة سياسة قطاع المعلومات.

وقد عرفها (مايكل كول) بانها المجالات المتعلقة بالتجهيز الالي للبيانات والمعلومات وذلك للدلالة على مجمل الانشطة المتصلة بالحواسيب وانتاجها واستخدامها^(٤).

اما (محمد محمد الهادي) فقد وضعها في (معالجة المعلومات وبحوث العمليات والمحاكات ونظرية الاتصال وهيكلية المعلومات)^(٥).

والتوعية المعلوماتية تعني جعل المستفيدين ذوي قدرة عالية في اكتساب المهارات التي تكفل لهم ادراك حاجة المعلومات وتحديدتها وتقسيمها والتفاعل معها للاستفادة، فربما يعود ضعف الوعي عند المستفيدين في مركز المعلومات الاكاديمية وخاصة في الجامعات العراقية وتحديداً جامعة البصرة الى النقاط التالية:

١- اعتماد اسلوب التعليم التقليدي .



- ٢- الاكتساب الدراسي والمنهجي .
 - ٣- عدم تشجيع حياة التدريس الطلبة على التردد على المكتبات ومراكز المعلومات .
 - ٤- ضعف الامكانيات والمستلزمات المادية والبشرية في المكتبات الجامعية العراقية.
 - ٥- ضعف الكادر المتخصص في مجال المعلوماتية^(٦).
- ٢-٢ استراتيجيات وسياسات في المعلوماتية
- أصبح من المحتّم على جميع الدول النامية والمتقدمة التخطيط الجاد في المعلوماتية على وفق النظرة المستقبلية لدور تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المجتمع وسياسة الدول. وكي لا تتفاجأ تلك الدول بما يحدث فلا بد من وضع السياسات والاستراتيجيات لتكنولوجيا المعلومات التي تضمن تحقيق الاهداف المرسومة وتجنب الازخاء.
- ان التخطيط والتنظيم من الضرورات المحتمة على الدول التي تعرف مدى اهمية تكنولوجيا المعلومات واستخدام الحواسيب في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والاعلامية. وعليه يقتضي عند وضع الاستراتيجية الوطنية ان تتخذ معايير وخطة ثابتة تشتمل على العناصر التالية:
- ١- توعية الادارات العليا بأهمية المعلوماتية وفي اعتماد نظم معلومات متطورة.
 - ٢- تقييم وتحليل الصعوبات الوطنية التي تواجه قطاع المعلومات واتخاذ القرارات السياسية في هذا الخصوص.
 - ٣- تشكيل اللجان والهيئات المسؤولة عن تنسيق الانشطة المتعلقة بالمعلوماتية

٤- تحديد السياسات في قطاع المعلوماتية^(٧) .

٣-٢ الجامعة والوعي المعلوماتي

اصبحت الجامعات في الالفية الثالثة مقوماً اساساً في تغيير المجتمعات وتطورها بل اصبحت مقياساً او معياراً التقدم العلمي الحضاري لاي بلد اذ اظهرت السياسة الجامعية تحولاً وتطوراً في أساليب التعليم ووسائله وفي وظائفها الرئيسة ومن أهمها^(٨).

- تنمية مصادر المعرفة ونشرها.

- اعداد الكفاءات العلمية في جميع التخصصات على مستوى عالمي.

- دعم البحوث العلمية وخاصة التطبيقية وتوفير الدعم المالي لها.

- انشاء مراكز المعلومات لتدريب التدريسيين والطلبة والعاملين في الجامعة وتأهيلهم لرفع المستوى العلمي والمهني.

- تقديم خدمات المعلومات الالكترونية المباشرة للأفراد والمؤسسات في الجامعة وخارجها.

٤-٢ الجامعة ومنافذ الوعي المعلوماتي

تعددت لدى المستفيدين الاساليب والطرق الحديثة للنفوذ الى المعلومات عبر تكنولوجيا المعلومات المتطورة ومن ابرز هذه المنافذ ما يلي^(٩) .

١-٤-٢ التعليم الذاتي

الامكانات التي يتمتع بها الافراد وقدرتهم في الاعتماد على النفس على وفق المتطلبات التي يمر بها المجتمع متخبطاً الحواجز كافة للارتقاء بالوعي المعلوماتي ذاتياً والتغلب على ما يسمى بالفجوة الرقمية في ظل المهارات التي تعلمها من اقتناء المعلومات وتحليلها وتقييمها.



وهناك محوران في التعليم الذاتي هما:-

- التحوار لتحليل الاجابة على الاسئلة والاستفسارات .
- البرنامج التعليمي والتدريب في بيئة المعلوماتية .

٢-٤-٢ التعلم عن بعد

ويمكن تعريفه من خلال النقاط التالية:

- زيادة فرصة التعلم لكل الراغبين فيه.
- تحسين نوعية التعليم .
- التغلب على الحواجز الجغرافية .
- جعل التعليم في متناول الجميع .

- ذات كلفة غير باهضة اذا ما قورنت مع التعليم التقليدي .

وهناك العديد من التجارب في هذا المجال فعلى سبيل المثال (الولايات المتحدة الامريكية والهند وتايلند وفرنسا وبريطانيا .. الخ).

٢-٤-٣ استقلالية التعلم

يذهب الباحث (أرنستابوير) الى أن مرحلة التعليم والنضج المعلوماتي لدى الطلاب تظهر عند استقلاليته وممارستهم للتعليم الذاتي عن طريق الارشادات التي يقدمها الاساتذة بحيث يكونوا قادرين على التحرك في مراكز المعلومات وبين مصادرها عن دراية وتمعن العبارة التالية توضح المفهوم (تعلم كيف تتعلم).

٢-٤-٤ التعليم المستمر

عنصر حيوي يساعد على توافق الخبرات وتوظيفها في ضمن البيئة المعلوماتية وأزالة العوائق النفسية والسلوكية التي يعاني منها اختصاصيو المعلومات فالمتعلم يمر بعدة مراحل نوجزها بما يلي:



- الفهم قبل التدريب.
- الوعي في اثناء التدريب.
- التعليم بعد التدريب.
- التطبيق العلمي للبرنامج المعد.
- تقييم المتعلم.
- ومن اجل اتضاح مفهوم التعليم المستمر لابد من تحديد المبادئ التالية
- الحالة الفكرية والنفسية والسلوكية للمتدرب.
- الاستعداد وتقبل فكرة البرنامج.
- الاهداف المعدة في البرنامج.
- تحديد الموضوع ووضع القرارات المناسبة له.
- تقييم المرحلة النهائية.
- متابعة المتعلم في مكان العمل لقياس نتائج التعليم المستمر.

٢-٤-٥ مراكز المعلومات الشاملة والبيئة التعليمية المناسبة

أصبح الطلاب محور العملية التعليمية في ظل الانفجار المعرفي في شتى المجالات والابتكارات التكنولوجية بعدما أصبح العالم اشبه بالقرية الصغيرة التي يتجول فيها المستفيد بسهولة عن طريق اكتساب الوعي المعلوماتي. وقد كتب (ريتشارد هو شروب) في كتابه عن التعليم في مراكز المعلومات الشاملة أربعة حقائق^(١٠).

- ١- يتم التعليم اذا كان لدى الافراد الدوافع والرغبة الصادقة.
- ٢- المشاركة الايجابية في عملية التعليم.
- ٣- ان يعرف الافراد النتائج التي سوف يتوصلون اليها من عملية التعلم.



ويضيف الكاتب ان المراكز الشاملة اذا ما توفرت فيها المعدات والتجهيزات والقوة العاملة المتخصصة فلا شك انها ستكون المكان الامثل والبيئة التعليمية الفعالة لتحقيق الاهداف المنشودة في العملية التعليمية.

٢-٥ التجارب العربية في مجال النهوض بالوعي المعلوماتي

شعرت الدول العربية بخطورة المرحلة التي تمر بها بعد التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والاتصالات وظهور الفجوة المعلوماتية الكبيرة مع الدول المتقدمة التي نقلت مجتمعاتها من المعلوماتية الى الرقمية او الافتراضية في حين بقيت الدول العربية ببعدها الحضاري متخلفة، عليه بدأت الدول العربية التفكير الجاد للانتقال الى مجتمع المعلوماتية وردم الفجوة واللاحاق بالركب العالمي وقد شهدت الدول العربية العديد من التجارب في مجال المعلوماتية في كل من السعودية والبحرين والكويت والامارات ولبنان وسوريا ومصر وسوف نذكر تجربتين فقط هما:

٢-٥-١ التجربة المصرية

البداية عام ١٩٨٥ عندما أسس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء اذ انبثق عنه مركز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات في المحافظات كافة كما انشأت المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج لتكون النواة لبداية مرحلة جديدة في صناعة المعلومات ولعل اهم ما أفرزته البيئة المعلوماتية في مصر ما يلي:

- شبكة الجامعات المصرية (EUW) وتتضمن الشبكة .
- مراكز البحوث .
- شبكة المعلومات الاكاديمية والبحث العلمي .

اما بالنسبة لمنظومة مصر المعلوماتية فتشمل ما يلي :

- ١- الشبكة العربية للمعلومات المعرفية .
 - ٢- الشبكة العربية للمعلومات العلمية والتكنولوجية .
 - ٣- شبكة المعلومات الإقليمية العربية .
 - ٤- الشبكة العربية الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات غير الحكومية .
- ٢-٥-٢ تجربة الامارات العربية

قامت دولة الامارات باستخدام تكنولوجيا المعلومات من الاطار التعليمي الثانوي

وعلى النحو التالي :

- ١- استخدام الحواسيب في التعليم .
- ٢- استعمال نظام الخيال الواقعي او الافتراضي في تعليم الطلبة .
- ٣- توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الانظمة الخبيرة .
- ٤- استخدام الحواسيب الرقمية في مجالات التأهيل عن طريق الوسائل الفضائية باستخدام شبكات المناطق الواسعة او المحلية التي تعمل بالاليف الضوئية .
- ٥- الارتباط بالخط المباشر مع مراكز المعلومات وقواعد المعلومات .
- ٦- استخدام تقنيات متطورة في العملية التدريبية والتعليمية للطلبة .



البرنامج

ان هذا البرنامج خاص لطلبة قسم المكتبات والمعلومات للانتقال الى المعلوماتية واكتساب الوعي المعلوماتي عن طريق فهم اهمية المعلومات ومصادرها على اختلاف اهميتها واشكالها في قطاع المعلومات.

ت	المادة	الساعات النظرية	الساعات العملية
١	مقدمة في تكنولوجيا المعلومات	٢	١
٢	استخدام الحاسوب الآلي في مجال المكتبات والمعلومات	٢	١
٣	المراجع الإلكترونية	٢	١
٤	المواد السمعية والبصرية	٤	٢
٥	الفهرسة الآلية	٢	١
٦	النظم الآلية في المكتبات	٤	٢
٧	النشر التقليدي والإلكتروني	٤	٢
٨	استخدام شبكة الانترنت	٤	٢
٩	البحث على الخط المباشر	٤	٢
١٠	شبكات المكتبات والمعلومات	٤	٢
١١	المعالجة الفنية الآلية للمعلومات	٢	١
١٢	نظم استرجاع المعلومات	٢	١
١٣	المكتبات الرقمية والإلكترونية استخلاص، ببلوغرافيا	٤	٢
١٤	تحليل وتصميم النظم	٤	٢
المجموع		٤٤	٢٢



بالامكان اعتماد هذا البرنامج من ضمن التطبيقات العملية في اثناء الفصل الدراسي او البرنامج ضمن العطلة الصيفية يتضمن (٤٤) ساعة نظري و(٢٢) عملي بالانتقال الى الوعي المعلوماتي في مجال المكتبات والمعلومات. واعتمداها من ضمن المنهج الدراسي السنوي من ضمن المواد المشار اليها في لئاء .

المرحلة الاولى: مادة مبادئ الحاسبات على ان تتضمن المواد التالية

- ١- مقدمة في تقنيات المعلومات والاتصالات .
- ٢- استخدام الحاسب الالى.
- ٣- المراجع الالكترونية.

المرحلة الثانية: مادة التقنيات على ان تتضمن المواد التالية

- ١- الانترنت وتطبيقاتها .
- ٢- الفهرسة الآلية.
- ٣- الانظمة الآلية المتكاملة في المكتبات.

المرحلة الثالثة: مادة المحوسبة تتضمن المواد التالية

- ١- البحث على الخط المباشر.
- ٢- النشر التقليدي والالكتروني للكتب والدوريات والمراجع .
- ٣- المعالجة الفنية الآلية للمعلومات.

المرحلة الرابعة: مادة الخزن والشبكات على ان تتضمن المواد التالية:

- ١- المعالجة الفنية والآلية للمعلومات (تكشيف،اسخلاص،بيلوغرافيا)
- ٢- نظم ادارة قواعد البيانات وشبكاتيا.
- ٣- نظم خزن المعلومات واسترجاعها.
- ٤- المكتبات الالكترونية .
- ٥- تحليل النظم وتصميمها .



تم توزيع استمارة استبيان على طلبة قسم المعلومات والمكتبات الذين يعتبرون عينة الدراسة والبالغ عددهم ٤٢ طالبا وطالبة وفي ادناه.

تحليل لمجمل العمليات الاحصائية التي تمت لقياس مستوى الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة وحسب ما هو مبين في الجدول ادناه.

المرحلة الاولى جدول (١)

ت	السؤال	نعم	لا	درجة المقياس
١	هل تجد تشغيل واستخدام الحاسوب	٦	٥	١٢
٢	هل سبق واستخدام الاقراص المرنة او الصلبة لنقل مادة علمية	٢	٩	٤
٣	هل تجد استخدام الانترنت	٣	٨	٦
٤	ما هي نسبة اهمية وموثوقية المعلومات التي تحصل عليها من المصادر الالكترونية.	٥	٦	١٠
٥	هل لديك المهارة في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت	٢	٩	٤
٦	هل الوصفات التي تستخدمها في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت توصل الى المعلومات التي تريدها.	٧	٤	١٤
٧	هل تجد تحويل المعلومات من الانترنت الى الاقراص او بالعكس	٣	٨	٦
٨	هل تجد المهارة في دخول الى المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات.	٤	٧	٨
٩	هل تجد المهارة لمعرفة قيمة المعلومات التي حصل عليها من المصادر الالكترونية	٣	٨	٦
١٠	هل تجد فن المحادثة عبر الانترنت	١	١٠	٢
	المجموع	٣٦	٧٤	٧٢

مجموع درجات المقياس

$$72 = \frac{72}{11} = 6.5$$

العينة

جدول (١-١)

ت	معالجة والمعلوماتية	نسبة مئوية	التعليق والملاحظات
١ من	Word Windows معالج النصوص	٣٠% ٤٠% %	ضعيفة ضعيفة معدومة
٢ من	دقيقة الامة والموثوقية غير دقيقة الامة والموثوقية	١٠% %	ضعيفة جداً معدومة
٣ من	كتابة بحث محاضرة ولجب	٣٠% % ٢٠%	ضعيفة جداً معدومة ضعيفة جداً
٤ من	نسبة ١٠٠% من اهمية المعلومات لحصل نسبة ٧٥% من اهمية المعلومات لحصل نسبة ٥٠% من اهمية المعلومات لحصل نسبة ٢٥% من اهمية المعلومات لحصل	١٠% ٤٠% ٢٠% ٣٠%	ضعيفة جداً ضعيفة ضعيفة جداً ضعيفة
٥ من	مادة كاملة مستخلص اشارة ببليوغرافية	% ١٠% %	معدومة ضعيفة جداً معدومة
٦ من	نسبة ١٠٠% باستخدام الوصفات لحصل نسبة ٧٥% باستخدام الوصفات لحصل نسبة ٥٠% باستخدام الوصفات لحصل نسبة ٢٥% باستخدام الوصفات لحصل	% ٢٠% ٢٠% %	معدومة ضعيفة جداً ضعيفة جداً معدومة
٩ من	قراءة المستخلص الاطلاع على الاشارة الببليوغرافية مطالعة المحتويات	% ١٠% %	معدومة ضعيفة جداً معدومة
١٠ من	المحادثة من اجل التسلية المحادثة من اجل تبادل معلومات خاصة المحادثة من اجل تبادل معلومات عامة المحادثة من اجل معلومات اخرى	١٠% % % %	ضعيفة جداً معدومة معدومة معدومة



التحليل:

يوضح في المرحلة الاولى ان النسبة التي تحصلها هي $\frac{6.5}{10}$ وهي نسبة ضعيفة جداً بالإضافة الى هناك ضعف واضح في النسبة المئوية في المعالجات المعلوماتية وهي معدومة احياناً في المعالجات التالية برنامج معالج الفيروس ودقة المعلومات وموثوقيتها واسترجاع المعلومات من اجل محاضرة والاشارة البيلوغرافية واستخدام الواصفات والمحادثة بشكل عام



المرحلة الثانية جدول (٢)

ت	السؤال	نعم	لا	درجة المقياس
١	هل تجيد تشغيل واستخدام الحاسوب	١١	٥	٢٢
٢	هل سبق واستخدام الأقراص المرنة او الصلبة لنقل مادة علمية من الانترنت	٦	١٠	١٢
٣	هل تجيد استخدام الانترنت	٦	١٠	١٢
٤	ما هي نسبة اهمية وموثوقية المعلومات التي تحصل عليها من المصادر الالكترونية	١٤	٢	٢٨
٥	هل لديك المهارة في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت	٥	١١	١٠
٦	هل الواصفات التي تستخدمها في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت توصل الى المعلومات	١١	٥	٢٢
٧	هل تجيد تحويل المعلومات من الانترنت الى الاقراص او بالعكس	٥	١١	١٠
٨	هل تجيد المهارة في الدخول على المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات	٥	١١	١٠
٩	هل تجيد المهارة لمعرفة المعلومات التي حصله عليها من المصادر الالكترونية	٤	١٢	٨
١٠	هل تجيد فن المحادثة عبر الانترنت	٥	١١	١٠
المجموع		٧٢	٨٨	١٤٤

$$\text{مجموع درجات المقياس} = \frac{144}{16} = 9$$

العينة



مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الاداب/جامعة البصرة

ت	المعالجة المعلوماتية	نسبة مئوية	التعليق والملاحظات
1 من	Word Windows معالج الفيروس	٦٦% ٦٠% ٣٠%	متوسطة متوسطة ضعيفة
2 من	دقيقة الاهمية والموثوقية غير دقيقة الاهمية والموثوقية	١٨% ٦%	ضعيفة جداً ضعيفة جداً
3 من	كتابة بحث محاضرة واجب	١٢% ٦% ١٨%	ضعيفة جداً ضعيفة جداً ضعيفة جداً
4 من	نسبة ١٠٠% من اهمية المعلومات لتحصل نسبة ٧٥% من اهمية المعلومات لتحصل نسبة ٥٠% من اهمية المعلومات لتحصل نسبة ٢٥% من اهمية المعلومات لتحصل	٦% ٦٦% ١٨% %	ضعيفة جداً متوسطة ضعيفة جداً معدومة
5 من	مادة كاملة مستخلص اشارة ببليوغرافية	٦% ٥٤% %	ضعيفة جداً مقبول معدومة
6 من	نسبة ١٠٠% من اهمية الواصفات لتحصل نسبة ٧٥% من اهمية الواصفات لتحصل نسبة ٥٠% من اهمية الواصفات لتحصل نسبة ٢٥% من اهمية الواصفات لتحصل	% ٣٠% ٢٤% ٦%	معدومة ضعيفة ضعيفة جداً ضعيفة جداً
9 من	قراءة مستخلص الاطلاع على الاشارة الببليوغرافية مطالعة المحتويات	١٨% % ١٨%	ضعيفة جداً معدومة ضعيفة جداً
10 من	المحادثة من اجل التسلية المحادثة من اجل تبادل معلومات خاصة المحادثة من اجل تبادل معلومات عامة المحادثة من اجل معلومات اخرى	٢٤% ٦% ١٢% %	ضعيفة جداً ضعيفة جداً ضعيفة جداً معدومة



التحليل:-

هذا يوضح ان الطلبة في المرحلة الثانية هم دون مستوى الوعي المعلوماتي وعليه يجب وضع منهاج دراسي لرفع مستوى الوعي المعلوماتي وزيادة الساعية تدريس المادة العلمي والتطبيقي الذي من شأنها ان ترفع من مستوى الوعي المعلوماتي عند الطلبة.

المرحلة الثالثة جدول (٣)

ت	البيان	نعم	لا	درجة المقاييس
١	هل تجيد تشغيل واستخدام الحاسوب	٥	١	١٠
٢	هل سبق واستخدام الأقراص المرنة او الصلبة لنقل مادة علمية من الانترنت	١	٥	٢
٣	هل تجيد استخدام الانترنت	٣	٣	٦
٤	ما هي نسبة اهمية وموثوقية المعلومات التي تحصل عليها من المصادر الالكترونية	٤	٢	٨
٥	هل لديك المهارة في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت	٤	٢	٨
٦	هل الوصفات التي تستخدمها في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت توصل الى المعلومات	١١	٥	٢٦
٧	هل تجيد تحويل المعلومات من الانترنت الى الاقراص او بالعكس	٢	٤	٤
٨	هل تجيد المهارة في الدخول على المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات	٦	-	١٢
٩	هل تجيد المهارة لمعرفة المعلومات التي حصله عليها من المصادر الالكترونية	٥	١	١٠
١٠	هل تجيد فن المحادثة عبر الانترنت	٢	٤	٤
المجموع		٣	٢٧	٦٦

$$\text{مجموع درجات المقاييس} = \frac{66}{6} = 11$$

العينة

ت	المعالجة المعلوماتية	نسبة مئوية	التعليق والملاحظات
س ١	Word Windows معالج النصوص	%٥١ %٦٨ %١٧	مقبوله متوسطة ضعيفة جداً
س ٢	دقيقة الاهمية والموثوقية غير دقيقة الاهمية والموثوقية	%١٧ %١٧	ضعيفة جداً ضعيفة جداً
س ٣	كتابة بحث محاضرة واجب	%٣٤ % %١٧	ضعيفه معدومة ضعيفة جداً
س ٤	نسبة ١٠٠% من اهمية المعلومات نحصل نسبة ٧٥% من اهمية المعلومات نحصل نسبة ٥٠% من اهمية المعلومات لنحصل نسبة ٢٥% من اهمية المعلومات نحصل	% %١٧ %٣٤ %٥١	معدومة ضعيفة جداً ضعيفة مقبولة
س ٥	مادة كاملة مستخلص اشارة ببيلوغرافية	%١٧ %٥١ معدومة	ضعيفة جداً مقبوله معدومة
س ٦	نسبة ١٠٠% من اهمية الواصفات نحصل نسبة ٧٥% من اهمية الواصفات نحصل نسبة ٥٠% من اهمية الواصفات لنحصل نسبة ٢٥% من اهمية الواصفات نحصل	% %١٧ %٥١ %	معدومة ضعيفة جداً مقبولة معدومة
س ٩	قراءة مستخلص الاطلاع على الاشارة البيلوغرافية مطالعة المحتويات	%٦٨ % %١٧	متوسطة معدومة ضعيفة جداً
س ١٠	المحادثة من اجل للتصلي المحادثة من اجل تبادل معلومات خاصة المحادثة من اجل تبادل معلومات عامة المحادثة من اجل معلومات اخرى	%١٧ %١٧ %٦٨ %١٧	ضعيفة جداً ضعيفة جداً متوسطة ضعيفة جداً

التحليل:

يوضح في المرحلة الثالثة ان النسبة التي حصلت عليها هي $\frac{11}{20}$ وهي نسبة قريبة من الانتقال الى الوعي المعلوماتي الا انها تعاني من ضعف في النسبة المئوية في المعالجات المعلوماتية أي في دقة واهمية المعلومات واسترجاع الاشارة البيلوغرافية واستخدام الواصفات والمحادثة بصورة عامة.

المرحلة الرابعة جدول (٤)

ت	السؤال	نعم	لا	درجة المقاييس
١	هل تجيد تشغيل واستخدام الحاسوب	٩	-	١٨
٢	هل سبق واستخدام الاقراص المرنة او الصلبة لنقل مادة علمية من الانترنت	٨	١	١٦
٣	هل تجيد استخدام الانترنت	٩	-	١٨
٤	ما هي نسبة اهمية وموثوقية المعلومات التي تحصل عليها من المصادر الالكترونية	٦	٣	١٢
٥	هل لديك المهارة في التفرغ الى المعلومات عن طريق الانترنت	٩	-	١٨
٦	هل الواصفات التي تستخدمها في التفرغ الى المعلومات عن طريق الانترنت توصل الى المعلومات	٨	١	١٦
٧	هل تجيد تحويل المعلومات من الانترنت الى الاقراص او بالعكس	٨	١	١٦
٨	هل تجيد المهارة في الدخول على المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات	٨	١	١٦
٩	هل تجيد المهارة لمعرفة المعلومات التي حصلته عليها من المصادر الالكترونية	٧	٢	١٤
١٠	هل تجيد ان المحادثة عبر الانترنت	٧	٢	١٤
المجموع		٧٩	١١	١٥٨

$$\text{مجموع درجات المقاييس} = \frac{158}{9} = 17,5 \text{ العينة}$$

ت	المعالجة المعلوماتية	نسبة مئوية	التعليق والملاحظات
١ من	Word Windows معالج النصوص	ممتازة %١٠٠ جيدة %٧٧ ضعيفة جداً %١١	
٢ من	دقيقة الاهمية والموثوقية غير دقيقة الاهمية والموثوقية	جيد جداً %٨٨ ضعيفة %٣٣	
٣ من	كتابة بحث محاضرة واجب	ضعيفة %٤٤ ضعيفة جداً %١١ ممتازة %١٠٠	
٤ من	نسبة %١٠٠ من اهمية المعلومات نحصل نسبة %٧٥ من اهمية المعلومات نحصل نسبة %٥٠ من اهمية المعلومات لتحصل نسبة %٢٥ من اهمية المعلومات نحصل	معدومة % جيدة %٧٧ ضعيفة جداً %٢٢ ضعيفة جداً %١١	
٥ من	مادة كاملة مستخلص اشارة ببليوغرافية	ضعيفة %٤٤ متوسطة %٦٦ معدومة %	
٦ من	نسبة %١٠٠ من اهمية الواصفات نحصل نسبة %٧٥ من اهمية الواصفات نحصل نسبة %٥٠ من اهمية الواصفات لتحصل نسبة %٢٥ من اهمية الواصفات نحصل	معدومة % ضعيفة جداً %٢٠ ضعيفة جداً %٢٠ معدومة %	
٩ من	قراءة مستخلص الاطلاع على الاشارة الببليوغرافية مطالعة المحتويات	مقبوله %٥٥ معدومة % ضعيفة %٣٣	
١٠ من	المحادثة من اجل التسلية المحادثة من اجل تبادل معلومات خاصة المحادثة من اجل تبادل معلومات عامة المحادثة من اجل معلومات اخرى	متوسطة %٦٦ ضعيف جداً %١١ ضعيفة %٣٣ ضعيفة جداً %١١	

التحليل:

رغم ارتفاع درجة الوعي عند المرحلة الرابعة ولكن من خلال دراسة النسبة المعالجات المعلوماتية اتضح هناك ضعف واضح في استخدام المعالجات وعليه يترتب وضع منهج دراسي لرفع المستوى المعلوماتي عند طلبة المرحلة الرابعة وخاصة في المعالجات ذات النسبة الضعيفة والمعدومة.



شواهد

١- [http:// www.khayma.com/abdeel.ksis/wa3y.htm](http://www.khayma.com/abdeel.ksis/wa3y.htm), 16/2/2007

- ٢- يحيى حسن الرغبي. الوعي المعلوماتي والتطور الحضاري. مجلة بحوث مستقبلية. ع ١٤، ٢٠٠٣، ص ٩٣-٩٥.
- ٣- عماد الصباغ. تطور مفهوم علم المعلوماتية. (من وقائع المؤتمر الوطني الثاني للحاسبات في العراق)، بغداد: جامعة الرافدين، ١٩٩٦.
- ٤- مايكل كول. نحو مصطلحات فنية موحدة. مجلة الوثائق العربية، ع ٤، ١٩٨٠، ص ١٣.
- ٥- محمد محمد الهادي. التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر. القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٩٦، ص ٢٠٥.
- ٦- عبدالرحمن فراج. الحاجة الى برامج نحو الامية المعلوماتية. الرياض: جامعة الملك سعود، (مصدر الالكتروني)، ص ٢. <http://informatics.gov.sa/magazine>
- ٧- احمد جلال الترمذي. أهمية التوعية المعلوماتية في بناء شخصية الفرد منذ الطفولة، السعودية، مجلة المعلوماتية ص ١-٩ (مصدر الالكتروني) ٢٠٠٥/٢/١٧.
- ٨- د. هيثم احمد الزبيدي و د. سالم نوري صادق و د. عبدالرزاق عبدالله، دور الجامعة في بناء المجتمع. مجلة دياي، عدد خاص، ٢٠٠٥، ص ٢٨-٤٠.
- ٩- هاشم شريف الغريفي. الامية المعلوماتية في مجتمع جامعة البصرة. (رسالة ماجستير) كلية الآداب: الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦.
- ١٠- احمد انور عمر. نحو الامية المعلوماتية والدخول الى القرن الحادي والعشرين. مجلة الاتجاهات الحديثة. م ٣، ع ٤، ص ٢٣.
- ١١- وائل اسماعيل حسن. أسس مجمع المعلومات العربي قراءة بلد أبعاد المعرفة والتقنية في المجتمع العربي. النادي العربي للمعلومات (مصدر الالكتروني) ٢٠٠٢، ص ١-١٥.
- ١٢- ضياء صافي المكيولر. التحديات المستقبلية ونظم التعليم التقني. مجلة دراسات القومية والاشتراكية. ع ٤، ٢٠٠٢، ص ١٤٦-١٥٠.

النتائج

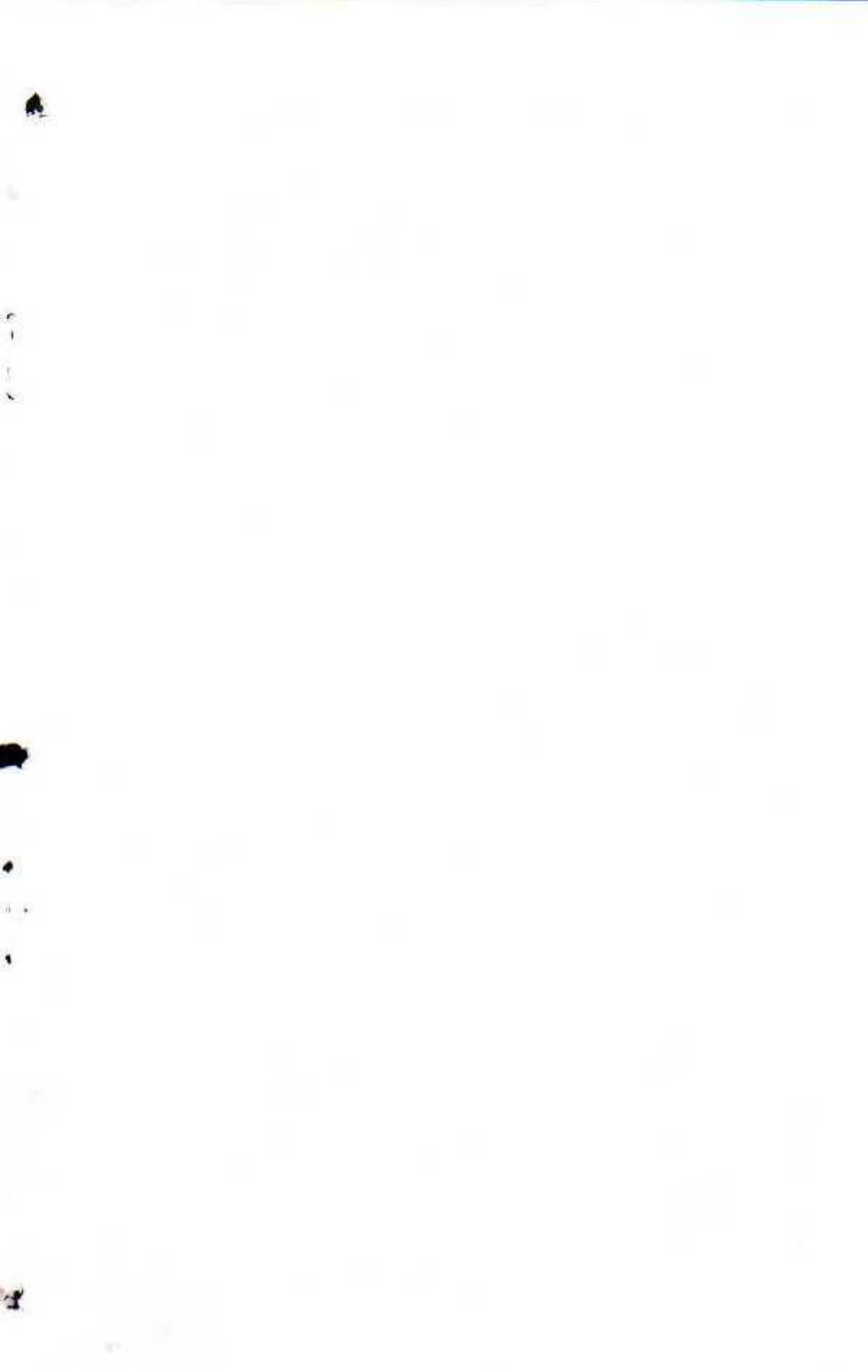
- ١- وجود فرق دال في الوعي المعلوماتي بين المراحل الدراسية لطلبة قسم المكتبات والمعلومات .
- ٢- بينت الاحصائيات درجة الوعي لكل من المراحل الاولى والثانية والثالثة وهي دون المستوى الوعي المعلوماتي في حين حصلت المرحلة الرابعة على درجة الوعي المعلوماتي .
- ٣- عدم توفير الامكانيات لايجاد برامج ومقررات دراسية تتلاءم ومستوى العصر .
- ٤- اغلب الطلبة لا يجيدون كسب المهارة المعلوماتية عن طريق منافذ الوعي المعلوماتي في الجامعة .
- ٥- ضعف الاستفادة من التجارب العالمية والعربية التي سبقتنا في مجال الانتقال الى المعلوماتية .

التوصيات

- ١- اهتمام الجامعة في تصميم وبناء البنية التحتية الخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي توعز بأنشاء المكتبات الجامعية الشاملة .
- ٢- ادخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة وانظمتها المعلوماتية في جميع الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة الجامعية .
- ٣- عقد ندوات حول دور الوعي المعلوماتي للنهوض بتنمية المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وغيرها .
- ٤- اقتراح برنامج تدريبي او منهج تدريسي نظري وتطبيقي في مجال الانتقال الى المعلوماتية في قسم المكتبات والمعلومات .

استمارة الاستبيان

- 1- هل تجد تشغيل واستخدام الحاسوب
هل تجد من ما يلي ☐ نعم ☐ لا
- 1- جرد برامج windows
2- جرد برامج windows
3- جرد برامج معالجة النصوص
- 2- هل سبق استخدام الأقراص المبردة أو الصلبة للفق مائة علمية من الانترنت
في حالة الاجابة بنعم هل المعلومات كانت
مفيدة، الايجابية والموثوقة
مقبولة، الايجابية والموثوقة ☐ لا ☐ نعم
- 3- هل تجد استخدام الانترنت
في حالة الاجابة بنعم هل المعلومات من أجل
كتاب / بحث
محاضرة
واجب
اسما في نسبة اهمية وموثوقية المعلومات التي تحصل عليها من المصادر الالكترونية
- 1- 100%
2- 75%
3- 50%
4- 25%
- 5- هل لديك المهارة في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت
في حالة الاجابة بنعم ما نوع المعلومات التي ترغب في الحصول عليها
مادة كاملة
مستخلص
مشاريع ببلوغرافية
- 6- هل الوصفات التي تستخدمها في النفاذ الى المعلومات عن طريق الانترنت، توصل الى المعلومات التي تريدها
نعم ☐ لا ☐
- في حالة الاجابة بنعم حدد نسبة اهمية وقيمة المعلومات التي حصلت عليها
100%
75%
50%
25%
- 7- هل تجد تحويل المعلومات من الانترنت الى الاقراص او بالعكس
8- هل تجد المهارة في دخول على المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات
9- هل تجد المهارة لمعرفة قيمة المعلومات التي حصلت عليها من المصادر الالكترونية
في حالة الاجابة بنعم هل عن طريق ما يلي
مقاراة المستخلص
نالا اطلع على الاشارة للبلوغرافية
مطالعة محتويات الموضوع
- 10- هل تجد من الملاحظة عبر الانترنت
في حالة الاجابة بنعم هل استخدمتها في الاغراض التالية
تعليمية
تبادل معلومات اختصاص
تبادل معلومات عام
باخر اكرما



شروط النشر

- ١) ان يكون البحث خاصا بأحوال البصرة في مختلف نواحي الحياة البصرية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وفي العلوم النظرية والعلمية أو يكون البحث له علاقة بالبصرة.
- ٢) ان يمتاز البحث بشروط البحث العلمي بالطريقة المتعارف عليها عربيا وعالميا.
- ٣) ترتب هوامش البحث في آخر البحث وبعده فهرس المصادر والمراجع على ان يراعى المنهج العلمي فيهما.
- ٤) يرفق بالبحث ملخص باللغة العربية واللفة الإنكليزية على ان لا يتجاوز عشرة أسطر.
- ٥) تقدم الرسوم والإشكال والخرائط مرسومة بالحبر الصيني على ورق مصقول أو ورق شفاف (Traeling Paper) ويراعى في مساحتها ان لا تزيد عن مساحة المجلة طولا وعرضا.
- ٦) يطبع عنوان البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومؤسسته العلمية في ورقة مستقلة.
- ٧) اذا كان البحث سبق وان ألقى في مؤتمر أو ندوة أو كان فصلا مستقلا من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه اشرف عليها الباحث فيجب الإشارة لذلك.
- ٨) ان لا يكون البحث قد نشر أو قبل للنشر في أي مجلة داخل العراق وخارجه وعلى الباحث ان يقدم تعهدا خطيا بذلك.
- ٩) يقدم البحث بطباعة ليزيرية وعلى ورق قياس (A4) وبثلاث نسخ ويرفق معه القرص المرن (Floppy Disk) أو القرص الليزري (CD).
- ١٠) يخضع البحث المقدم للتقييم السري من قبل :-
أ- الخبراء العلميين من ذوي المكانة العلمية المشهود بها والحياد العلمي النزيه.
ب- المقوم اللغوي.
- ١١) يتم ترتيب البحوث في المجلة عند النشر وفق اعتبارات فنية ولا علاقة لها بمكانة البحث والباحث.
- ١٢) ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه وليس بالضرورة انه يعبر عن وجهة نظر المجلة.
- ١٣) لا يعاد البحث لصاحبه سواء نشر أم لم ينشر.
- ١٤) على الباحث ان يرفق مبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار مع البحث لغرض التقييم العلمي.
- ١٥) أجور النشر في المجلة (١٠٠٠) ألف دينار لكل صفحة.
- ١٦) توجه المراسلات حسب العنوان التالي (جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة - رئيس التحرير - ت ٣١٩٦٧١) E-mail :: center_basrah4@yahoo.com

المحتويات

عزبة

١- مكتبة كلية الآداب جامعة البصرة الواقع وسبل التطوير

الاستاذ المساعد الدكتور / سلمان جودي داود

مساعد باحث / زهراء عبد الباقي عبدالواحد ٤٠-١

٢- دراسة أسباب انخفاض إنتاجية العنب في قضاء أبي الخصيب محافظة البصرة

المدرس الدكتورة / منال زباري سبتي المياحي ٨٠-٤١

٣- النظم الآلية وأهميتها لأخصائي المعلومات

المدرس / خديجة عبدالزهرة الناصر

م.م. امناء مكتبة / غالب عبدالكريم ٩٨-٨١

٤- واقع الخدمات السياحية في البصرة والسبل الكفيلة لإعادة تأهيلها

المدرس المساعد / حسين علي احمد

مساعد باحث / مجيد علي حمزة ١٤٠-٩٩

٥- دراسة جغرافية لبعض الأمراض والآفات الزراعية التي تصيب النخيل في محافظة البصرة

الباحث / امجد ياسر عبدالرضا ١٦٠-١٤١

٦- مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب/جامعة البصرة

المدرس المساعد / هاشم شريف حسن الغريفي ١٨٦-١٦١



- * مصروفات النزود بمصادر المعلومات المختلفة مثل شراء الكتب، واشتراكات الدوريات، والاشتراك في الأقراص الليزرية، وقواعد المعلومات وغيرها.
- * المصروفات الخاصة بتطبيق الحاسوب وبرامجه والتطوير المستمر لتلك البرامج وصيانتها.

٣-٢- الخدمات

- يمكن حصر الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمجتمع المستفيدين منها بالاتي:-
- ٢-٣-١- الاطلاع الداخلي أو الإعارة الداخلية
- وهي نوع من توفير المواد للمستفيد داخل المكتبة وهنا لابد من توفير المكان والجو المناسبين للقراءة والبحث.
- ٢-٣-٢- الإعارة الخارجية

ونتجه إليها المكتبات لتوفير الكتاب المطبوع للمستفيد مدة أطول يستطيع خلالها قراءة الكتاب وعادة ما تكون مدة الإعارة أسبوعاً أو أسبوعين بحسب سياسة المكتبة وفي حالة تأخير الكتاب يتم تغريم المستفيد مبلغاً من المال يخضع تحديده أيضاً لسياسة المكتبة ومن المفترض ان يتم توجيه مبلغ الغرامات لإثراء مجموعات المكتبة. ولا يسمح بإعارة بعض المواد كالكتب المرجعية والنادرة والوحيدة النسخة. وهناك بعض المكتبات التي تسمح بالإعارة يوماً واحداً فقط ويكون في نهاية الدوام.

٢-٣-٣- التصوير والاستنساخ

وقد اتجهت إليها معظم المكتبات توفيراً لوقت المستفيد وتظهر فائدته في المواد التي تعاني من كثرة الاستخدام فهذا يجنب المكتبة الإنفاق على عدة نسخ لنفس المادة في الوقت الذي تستطيع فيه شراء أكثر من مادة.



٢-٣-٤- الرد على الاستفسارات (الخدمة المرجعية)

وتتم إما عن طريق الإجابة المباشرة أو عن طريق الهاتف أو الإجابة عبر البريد الإلكتروني أو يتم تقديم مقالات مكتوبة يعدها أخصائي المعلومات وذلك حسب طبيعة المكتبة وسياساتها.

٢-٣-٥- الإحاطة الجارية

وهي عبارة عن إحاطة المستخدمين من المكتبة بالجديد من مقتنيات المكتبة وهناك وسائل وطرق عديدة تتبعها المكتبات الجامعية لتمكين المستخدمين من خدمة الإحاطة الجارية وهي: قيام بعض المكتبات بتخصيص عدة رفوف لوضع الجديد من الكتب عليها، وتوزيع قوائم المقتنيات الحديثة التي تعرف ببعض المكتبات (بقوائم الإحاطة الجارية)، وتزويد الدوريات والمواد على الأقسام العلمية في الكلية أو الجامعة، والنشرة الإعلامية ونشرة الإحاطة الجارية، استنساخ قوائم محتويات الدوريات وتوزيعها، التعريف بالبحوث الجارية، وبث البيانات والمعلومات عبر قنوات الاتصال التلفزيونية والإذاعية، والاتصالات الهاتفية للمستخدمين^(٦).

ولعل أبرز إشكال خدمة الإحاطة الجارية هي خدمة البث الانتقائي للمعلومات إذ يتم إعداد قوائم باهتمامات كل مستفيد وإحاطته بالجديد في المجالات التي تهتمه فقط، وقد أتاحت النظم الإلحقة سهولة القيام بهذا الأمر دون أدنى تدخل من أخصائي المعلومات فهي شي يشبه قوائم المراسلات Mail Lists^(٧).

٢-٣-٦- إعداد الكشافات والمستخلصات

إذ يتم فيها إعداد كشافات ومستخلصات خاصة للنتاج الفكري الذي يصدر في الجامعة وذلك لغرض الضبط الببليوغرافي وتعريف المستخدمين بالنتاج الفكري وتيسير وصولهم إليه.



٢-٣-٧- الترجمة العلمية

وقد تقدم المكتبة هذه الخدمة أيضا من تلقاء نفسها أو بناء على طلب احد المستفيدين يقوم بهذه الخدمة أخصائي المعلومات بالترجمة أو تعقد المكتبة اتفاقا مع احد المتخصصين في لغة الترجمة أو احد المكاتب وتكون المكتبة وسيطاً بينهما أو تقوم بتعيين احد المترجمين لديها وذلك تبعا لسياسة المكتبة وحاجات مجتمع المستفيدين.

٢-٣-٨- البحث الآلي

وقد يكون هذا البحث في قاعدة (قواعد) المعلومات الخاصة بمحتويات المكتبة سواء كانت هذه المحتويات ورقية أم الكترونية، أو يكون البحث في قواعد البيانات والمصادر الالكترونية الأخرى التي لدى المكتبة اشترك فيها أو البحث من خلال شبكة الانترنت.

٢.٢ تقييم الأداء

لغرض تقييم الأداء في المكتبات الجامعية اقترح كل من (بول، ر.و) و(بخارست، ب). في عام ١٩٩٦^(١) بعض مؤشرات الأداء للمكتبات الجامعية وهي:-

❑ الاستخدام العام لخدمات المكتبة من حيث:-

* نوعية المستفيد الفعلي ونوعية المستفيد المستهدف

* مجموعة المستفيدين مقارنة بالإحصاءات الكلية، وساعات العمل.

❑ نوعية المقتنيات طبقاً لقوائم المتخصصين واستخدام المقتنيات.

❑ الفهرسة وفاعليتها: البحث بالمؤلف، والبحث بالعنوان والناشر، والبحث بالموضوع.



❖ سرعة التزويد، وسرعة الفهرسة، وزمن تسليم المادة إلى المستخدمين، وسرعة التبادل بين المكتبات.

❖ خدمات المراجع/الاستفسارات والأسئلة المتوقعة وحلولها واستخدام الخدمات ومصادر المعلومات عن بعد .

❖ تلبية احتياجات المستخدمين، رضا المستفيد عن جميع خدمة المكتبة.

إما المنظمة العالمية للمعايير (International Standardization Organization

Organization) فقد قامت في عام ١٩٩٨^(٩) بتقنين مؤشرات الأداء للمكتبات في

المواصفة رقم (11620) التي تتلخص في الآتي:-

* رضا المستفيد بالخدمات التي تقدمها المكتبة.

* عدد مرات التردد على المكتبة.

* سرعة الوصول إلى المادة العلمية المطلوبة ومدى توفرها للمستخدمين.

* سرعة استرجاع المعلومات.

* الإعارة/ سرعتها وتكلفتها وعددها.

* توفر الإعارة بين المكتبات والزمن المستغرق لتبادل الإعارة.

* خدمة المراجع (عدد مرات الرد على استفسارات المستخدمين وطلباتهم).

* توفر البحث الورقي والالكتروني.

* مدى استخدام الأجهزة الالكترونية.

* الخدمات الفنية (التزويد والفهرسة).

ثم أضافت (ISO) مؤشرات إلى (11620) وهي:-

* نسبة المخزون (المقتنيات) غير المستخدم خلال مدة معينة.

* نسبة المخزون (المقتنيات) المعار (النسبة الكلية والنسبة بالمجموعات).



* استخدام المكتبات طبقا لنوعية المستخدم.

* الترتيب غير الصحيح على الرفوف.

من ناحية أخرى تحدث هشام عبدالله عباس^(١٠) عن مقياس لقياس جودة خدمات المكتبات الجامعية يعتمد هذا المقياس على ردود فعل المستفيدين تجاه الخدمات التي تقدمها لهم المكتبة. ويتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد، ويضم كل بعد من الأبعاد عددا من العناصر أو المتغيرات. وفيما يلي بيان بالأبعاد الخمسة والمتغيرات التي يحتوي عليها كل بعد من هذه الأبعاد الخمسة للمقياس:-

❑ الجوانب الملموسة Tangible وتتضمن أربعة متغيرات وهي:-

* توافر التجهيزات حديثة الشكل.

* جاذبية التسهيلات المادية.

* المظهر الأنيق والزي الجيد للموظفين.

* جاذبية المواد المرتبطة بالخدمة (مثل الكتب- النشرات - الخ).

❑ الاعتمادية Reliability وتتضمن خمسة متغيرات وهي:-

* وفاء المكتبة بوعودها في الوقت المعين.

* إظهار الاهتمام الجدي لحل مشكلات المستفيدين.

* تأدية الخدمات بصورة صحيحة من أول مرة.

* تقديم الخدمة في الوقت الذي وعدت المكتبة بتقديمها فيه.

* الاحتفاظ بسجلات دقيقة عن محتويات المكتبة وخدماتها.

❑ الاستجابة Responsiveness وتتضمن أربعة متغيرات وهي:-

* إعلام المكتبة لزمائها بوقت تأدية الخدمة.